

استمرارية الحركة في الخط المرسوم

أ.م.د/ علي أحمد شعبان
أستاذ مساعد بقسم الجرافيك كلية الفنون الجميلة
جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.353871.2187

المجلد الحادي عشر العدد 56 . يناير 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



استمرارية الحركة في الخط المرسوم

الملخص

تلخصت مشكلة البحث الحالي في كيفية صياغة أعمال فنية من خلال الخط المرسوم لتحقيق الإستمرارية في الحركة للخطوط عند البحث الجمالي في فضاءات اللوحة الجمالية ؟ كما افترض البحث الحالي أنه يمكن تحقيق الإستمرارية لعنصر الحركة من خلال الخط المرسوم ، وهدف البحث إلي إنتاج عدد من الأعمال الفنية برؤية بصرية خاصة تُساهم في تحقيق إستمرارية الحركة في الخط المرسوم ، وجاءت أهمية البحث في محاولته الإرتقاء بالقيم الجمالية والتشكيلية للعمل الفني من خلال محاولات البحث في جماليات استمرارية الخط المرسوم ، كما اقتصر البحث الحالي على تناول أعمال جمالية بأسلوب الرسم بالخط المرسوم لتحقيق العديد من القيم الجمالية دون اللجوء الى عناصر تشكيلية أخرى .واتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي .

ثم تناول البحث مصطلحات مثل الإستمرارية والحركة والخط وأنواع الحركة مثل الحركة الايجابية والحركة السلبية وأنواع الخطوط في الفن ودلالات الخطوط في التصميم وتم تناول أنواع الخطوط وآثارها في التشكيل مثل الخطوط المنحنية والدوائر الحلزونية وتم تناول الإطار العملي للبحث من خلال مجموعة من الأعمال الفنية بأسلوب الخط المرسوم لتحقيق قيمة جمالية مثل إستمرارية الحركة في عدة أعمال فنية وتحقيق العمق الفراغي والتباين الإيقاعي في فضاء اللوحة الفنية مع استعراض بيانات الأعمال مع الوصف التحليلي للأعمال ، ثم تم تناول النتائج والتوصيات .

كلمات مفتاحية :

الإستمرارية ، الحركة ، الخط المرسوم .

Continuity of movement in the drawn line

Abstract :

The problem of the current research was summarized in how to formulate artworks through the drawn line to achieve continuity in the movement of the lines when searching aesthetically in the spaces of the aesthetic painting? The current research also assumed that continuity of the movement element can be achieved through the drawn line, and the research aimed to produce a number of artworks with a special visual vision that contributes to achieving continuity of movement in the drawn line, and the importance of the research came in its attempt to elevate the aesthetic and formative values of the artwork through attempts to research the aesthetics of the continuity of the drawn line, and the current research was limited to addressing aesthetic works in the style of drawing with the drawn line to achieve many aesthetic values without resorting to other formative elements.

The current research followed the descriptive analytical method and the semi-experimental method. The research then dealt with terms such as continuity, movement, line, and types of movement such as positive movement and negative movement, types of lines in art, and the meanings of lines in design. The types of lines and their effects on formation were dealt with, such as curved lines and spiral circles. The practical framework of the research was dealt with through a group of artistic works in the style of drawn lines to achieve aesthetic value such as continuity of movement in several artistic works and achieving spatial depth and rhythmic contrast in the space of the artistic painting, with a review of the data of the works with an analytical description of the works, then the results and recommendations were dealt with.

Keywords: Continuity, movement, drawn line.

استمرارية الحركة في الخط المرسوم

مقدمة:

يعد الخط أساس الرسم عند الفنانين، ولا يقتصر استخدامه على تحديد المساحات فقط، بل يُستخدم كذلك في تحديد المناطق الظلية المختلفة. والخطوط هي الدليل الذي يقود العين في اللوحة، ولها القدرة على التعبير عن أحاسيس ومعانٍ عدة، كالراحة والاسترخاء أو الارتباك أو الحركة بحسب أنواعها ، كما يعتبر الخط بلا منازع العنصر الأول في لغة التشكيل البصرى ، و يمكن لخط وحيد على سطح أبيض أن يولد علاقة مع فراغ اللوحة ويؤكدده، وإذا قسم هذا الخط الفراغ إلى مساحتين متناسبتين فسيخلق تناغما واتزاناً وإيقاعاً ، أما إذا كانت المساحتان غير متناسبتين فسيخلق هذا توتراً ديناميكياً ، وإذا وضع خط ثانٍ مقابل هذا الخط فستتولد بينهما محادثة وحوار، وإذا غيرنا من أطوال هذين الخطين ودرجة ميل كل منهما فسنحصل على عدد لانهاى من العلاقات والإيقاعات، وإذا تقاطع الخطان فسينشأ صراع، وإذا أضفنا خطوطاً أخرى فستزداد العلاقات تشعباً وتعقيداً .

كما يمكن للخط خلق مجموعة متشابكة من العلاقات المتناغمة والمتصارعة بين الخطوط المتوازية والمنفرجة أحياناً والمتقاطعة أحياناً أخرى، وكيف تخلق هذه الخطوط مستويات متراكمة وعمقا لفراغ اللوحة ، ويؤخذ الخط على أنه المعبر عن شخصية الفرد، من طريقة كتابته للكلمات أو من خلال تعبيره بالرسم، وهو بعيد عن الغموض، واضح ومحدد ومتفرد فى آن واحد والخط هو المعبر الأول للفنان عن أفكاره، فهو يخطط أفكاره أى يضعها فى صورتها الأولية على الورق، ومن هذا اشتقت كلمة تخطيط وخطة أى وضع تصور وخطوات تنفيذ اي عملي فني .

مشكلة البحث الحالي :

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في كيفية صياغة أعمال فنية من خلال الخط المرسوم لتحقيق الإستمرارية في الحركة للخطوط عند البحث الجمالي في فضاءات اللوحة الجمالية ؟

فرض البحث:

يفترض البحث الحالي أنه يمكن تحقيق الإستمرارية لعنصر الحركة من خلال الخط المرسوم .

هدف البحث:

يهدف البحث إلي إنتاج عدد من الأعمال الفنية برؤية بصرية خاصة تُساهم في تحقيق إستمرارية الحركة في الخط المرسوم .

أهمية البحث:

يساهم البحث الحالي في الإرتقاء بالقيم الجمالية والتشكيلية للعمل الفني من خلال محاولات البحث في جماليات استمرارية الخط المرسوم .

حدود البحث :

- 1- يقتصر البحث الحالي على تناول أعمال جمالية بأسلوب الرسم بالخط المرسوم لتحقيق العديد من القيم الجمالية دون اللجوء الى عناصر تشكيلية أخرى .
- 2- يقتصر على استخدام أقلام الجاف الملونة على ورق رسم وعلى مساحة موحدة مقاس 50سم × 70 سم .

منهجية البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي .

مصطلحات البحث:

إستمرارية: (اسم) ، مصدر صناعي من استمرار: قدرة على التواصل من دون انقطاع، أو ثبات عن منهج معين من دون تغيير¹

الحركة : هي تغيير موضع الجسم من مكان لآخر. وقد تُقسم الحركة إلى ثلاثة أنواع بشكل عام ، حركة دورانية - مثل دوران الأرض حول نفسها ، حركة الإزاحة - تحريك جسم دون تغيير اتجاهه، مثل سير السيارة على طريق مستقيم ، تذبذب حركة بندول بسيط الساعة .

¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar>

الخط : هو عبارة عن مسار نقطة في اتجاه ما، ويتكون من مجموعة من النقاط المتلاصقة 2. ، ويعرف ايضا علي انه مجموعة من النقاط المتتالية او المتعاقبة ، ويتولد هندسيا من تقاطع او تلاقي سطحين ، او افقين ، او مادتين مختلفتين غير مختلطتين ، كما ويكون خاليا من الابعاد فيما عدا الطول الذي يقيس به.

الإطار النظري للبحث :

انواع الحركة :

الحركة الايجابية: وهي الحركة التي تكون باتجاه الهدف المطلوب .
الحركة السلبية: وهي الحركة التي تكون اتجاهها ليس نحو الهدف المطلوب،
وجميع الحركات البدائية تكون حركات سلبية 3.

أنواع الخطوط في الفن:

الخطوط الرأسية، والخطوط الأفقية، والخطوط القطرية، والخطوط المتعرجة،
والخطوط المنحنية . أما الأنواع الأخرى من الخطوط فهي مجرد أشكال مختلفة من
الأنواع الخمسة الرئيسية.

دلالات الخطوط في التصميم :

للخطوط في التصميم تأثير نفسي قوي على المشاهد لذا كان واجبا التعرف
علي دلالات الخطوط في التصميم جيداً قبل الشروع ببدء العمل الفني لاختيار الخط
المناسب و كيفية استخدامه لتحقيق الأهداف المطلوبة وإيصال الفكرة بطريقة واضحة
وبارزة.

يعطي طول وسماكة الخط نغمة مميزة لشكل ونوع الخط حيث تميزه بإيقاعات
لملموسة كما تدل ثخانة الخط على القوة والثبات ، وتحدد الخطوط الحركة والاتجاه
وامتداد الفراغ وتحتوي على إحياءات بالتوازن والإيقاع والوحدة أيضاً .

كما تدل الخطوط على حركة نقطة معينة أو تلاقي نقطتين أو أكثر معاً لتحديد
شكل خارجياً لجسم ما في التصميم ، وتمنح الخطوط الأفقية الإحساس بالثبات والراحة،
وتعزز الخطوط الرأسية الإحساس بالصلابة والقوة بينما تمنح الخطوط المائلة الإحساس

² <https://www.google.com/search?client=firefox-b-e&>

³ <https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8>

المركب ، و تعطي الخطوط المنحنية الواسعة الإحساس بالهدوء وكلما زادت في الانحناء دلت على الاسترخاء والرفقة ، و تستعمل الخطوط الحلزونية أو المتعرجة في اعمال الخداع البصري.

أنواع الخطوط وآثارها في التشكيل : الخطوط الأفقية :

تتميز الخطوط الأفقية في التكوين أو التصميم بخصائص مختلفة تجمل بعضها على النحو التالي :

تعمل الخطوط الأفقية كأرضية أو قاعدة لكل الأشكال أو الخطوط المرسومة فوقها ، ومن الخبرة البصرية المكتسبة لا نتقبل شكلاً ما (منزل - شجرة) دون أن نستشعر باستقراره على أرضية ما ، لذا ينبغي أن نرى خط أفقياً ترتكز عليه الرأسيات .

والخطوط الأفقية في التكوين أو التصميم توحي للمشاهد بالثبات والراحة والهدوء والاستقرار ولا سيما إذا كانت واقعة في الجزء الأسفل من التصميم ، فالخطوط الأفقية ترتبط بإدراكنا بالأرض ، والخطوط الأفقية تعمل في التصميم على زيادة الإحساس بالعرض والاتساع الأفقي وتستغل هذه الظاهرة في تصميم الأثاث أو زخارف الجدران ، ووضع الخطوط الأفقية في التصميم أو التكوين أحياناً يكون وسيلة لتقدير مدى بعد الأشكال أو قربها .

الخطوط الرأسية :

تعتبر الخطوط في التكوين أو التصميم رمزاً للقوى النامية أو الرفة أو السمو أو الشموخ والعظمة والوقار، وهذا الإدراك البصري للرأسيات وما ينبثق عنه من أحاسيس مبعثه أن اتجاه قوى النمو في الطبيعة دائماً يتمثل في المسار الرأسي . فالنبات عادة في نموه يتجه إلى أعلا نحو ضوء الشمس التي هي قوام الحياة بالنسبة للنبات والإنسان يدرك كشكل قائم ، وتلاقي الخطوط الرأسية والأفقية يعمل على الإحساس بالتوازن فالخط الأفقي والرأسي هو إلقاء بين قوتين في اتجاهين متعارضين وربما يكون ذلك مرجعه إلى أن الخط الرأسي بحكم تعبيره عن الجاذبية الأرضية والخط الأفقي بحكم تعبيره عن الاستقرار والتسطيح يلعبان دوراً في إثارة الإحساس بالتوازن في القوى،

واستخدام الخطوط الطولية في التكوين أو التصميم بصورة متكررة يزيد الإحساس بالقوة والصلابة لعلاقات الخطوط .

الخطوط المنحنية والدوائر الحلزونية:

يتميز سمات التكوينات أو التصميمات ذات الخطوط المنحنية بالوداعة والرقّة والسماحة . وعندما تصل زيادة الخطوط المنحنية والاستدارة سواء في الخطوط أو تحديد المساحات والكتل زيادة كبيرة قد تعطي معنى الاسترخاء والضعف ، استخدام الخطوط ذات المنحنيات الواسعة في التكوين يثير في النفس إحساس بالهدوء وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة والتي تعطي الإحساس بالقوة ، والخطوط المنحنية من شأنها أن تضم العناصر المنفرقة وتجميعها في التكوين لتصبح كلّ يتميز بالوحدة وإدراك ذلك مبعثه في احساساتنا (السماء تبدو لنا منحنية وتحتضن الأرض والبحر- الجسر المنحني يجمع بين أرضين - وضع القبة في المسجد واحتضانها لمختلف الأجناس البشرية) .

تفيد الدائرة من الوجهة الهندسية سلسلة من المنحنيات المتصلة وقد استخدمت الدائرة منذ القدم في التصميم والتكوين كرمز للأبدية اللانهائية، والخطوط المائلة ينبثق عن الخطوط المائلة في التكوين أو التصميم أحاسيس مركبة سواء كانت تصاعديّة أو تنازليّة ، فطبيعة انحراف الخطوط المائلة عن الأوضاع المستقرّة للخطوط الرأسية أو الأفقية وضع يثير المشاهد إحساساً بالترقب أو التوتر .

كما أن الخطوط المائلة أو المنحنية تزيد من طبيعتها الحركية وترتبط بمعنى الاندفاع إن ما تثيره الخطوط المائلة من معان الحركة يرتبط مباشرة بالإحساس بالسقوط بتلك الخطوط المائلة . فالمشاهد يستشعر عدم استقرارها فهي في وضع متوتر يميل إلى السقوط في أحد الاتجاهات والسقوط في حد ذاته حركة .

الإطار العملي للبحث :

يقدم الباحث مجموعة من الأعمال الفنية بأسلوب الخط المرسوم لتحقيق قيمة جمالية مثل إستمرارية الحركة في عدة أعمال فنية وتحقيق العمق الفراغي والتباين الإيقاعي في فضاء اللوحة الفنية مع استعراض بيانات الأعمال مع الوصف التحليلي للأعمال .



شكل رقم (1)

اسم العمل : تناغم ، أبعاد العمل : 70 × 50 سم ، التقنية : اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل : 2021م

الوصف والتحليل الفني : التناغم هو الارتباط بين أشياء مختلفة لتشكل وحدة موحدة ومتناغمة، وتشير عادةً إلى التوافق والتفاهم بين الأشخاص أو الأفكار أو الموسيقى أو الألوان أو أي شيء آخر. ويمثل التناغم الجمع بين الجماليات والتناسب بين العناصر المختلفة لتشكل تركيبة متكاملة ، ويعد التناغم عاملاً مهماً في الموسيقى والفنون وفي الشكل (1) تكوين بعنوان (تناغم) وباستخدام الاقلام الملونة علي الورق والعمل قائم علي حركة الخط حيث لا يمكن تحديد بداية الخط في العمل وذلك لان

هذه التجربة تقوم اساسا علي استمرارية الحركة في الخط لذا يصعب تحديد بداية الخط او نهايته ولان الخط يتحرك في انسجام مع ذاته والخط المستخدم لا يتغير من حيث اللون او الحجم ، ويتحرك الخط في اسفل يمين العمل في تجمعات منتظمة بعض الشيء ثم تصل الي اسفل يسار العمل فتزداد الحركة ايقاعا وتتباعد الخطوط قليلا وترتد من اليسار الي اليمين والي الاعلي ، ثم تخرج من اليسارالي اعلي العمل ، واعتمد العمل علي درجات اللون البني مع درجات اللون الاصفر ، واما خلفية العمل فاعتمدت علي الخطوط ولكن في حركة اقل ايقاعا من تلك الموجودة في وسط العمل وتأخذ خلفية العمل درجة ظلية داكنة .واعتمد العمل علي الخط المتساوي المحتفظ بحجمه وذلك لتحقيق معني الانسجام والتناغم والتي لا تتوفر في المجتمعات وذلك بسبب عدم المساواة في توزيع الدخل والثروة، والاختلافات الثقافية والدينية، وعدم الاستقرار السياسي، والفوارق الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحيز والتمييز وانعدام التعاطف بين الأفراد والجماعات يمكن أن يساهم أيضًا في عدم الانسجام الاجتماعي ، والانسجام في الفلسفة يشير إلى تحقيق التوازن والاتصال المثالي بين كافة العناصر المتشابهة في الواقع، وذلك من خلال العمل على تنظيم وترتيب العوالم المختلفة، مثل العالم المادي، والعالم الروحي، والعالم الإجتماعي، والعالم الفكري. ويهدف هذا الانسجام إلى تحقيق الهدف الفلسفي الأسمى الرامي إلى إنشاء واقع مثالي يتمحور حول المبادئ الأخلاقية والروحية، وتحقيق السلام والاستقرار والسعادة للفرد والمجتمع ككل ، اما الانسجام الفكري هو حالة يتميز بها التفكير والعمل المتجانس والمتناسق ، يتعلق الأمر بتوافق الأفكار والمعتقدات والقيم والأفعال والهدف العام وكان لانسجام في العمل من خلال توافق وتناسق العناصر الخطية في العمل . ولان ذلك الانسجام يساعد على إنشاء توازن العمل الفني.

العمل الثاني :



شكل رقم (2)

اسم العمل : قيود ، أبعاد العمل : 70 × 50 سم ، التقنية : اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ انتاج العمل : 2021 م.

الوصف والتحليل الفني : في عالم المحاسبة، القيود ليست مجرد مبادئ وجيهة بل هي الأساس الذي تقوم عليه كل العمليات المحاسبية، فهي القواعد والأنظمة التي تضمن صحة ودقة البيانات المالية وتحافظ على استقرارها وتعمل كجسر يربط بين المعلومات المالية المختلفة ويضمن التوازن والاتساق بينها وفي الشكل (2) تكوين بعنوان (قيود) وباستخدام الاقلام الملونة اعتمد العمل اجمالاً علي حركة الخط ولكن يمكن ملاحظة ان العمل بشكل عام يحتوي علي مساحة دائرية في اعلي وسط العمل وتحتوي هذه المساحة الدائرية علي حركة مختلفة عن بقية الخط في كافة انحاء العمل وتحاصر بقية خطوط العمل هذه الدائرة من كافة الجوانب وكأنها تتكالب عليها ويظهر ذلك من خلال تلك الدرجات الظلية التي تفصل بين الدائرة في اعلي منتصف العمل

وبقية خطوط العمل كما ان حركة الخط اكثر هدوء في اسفل العمل من خلال امتداد الخطوط واسترخائها ، واما الدائرة ورمزيتها في الفن فهي دلالة اللانهاية، وفي مدارس الفن الحديث استخدمت بشكل كبير كعنصر أساسي في العمل الفني، فنجد أن الكثير من الفنانين يستخدم الدائرة للدلالة على مصدر النور، وتسكن الدائرة السماء من خلال قرص الشمس، أو القمر وفي هذا العمل تشير الدائرة الي رمزية الامل وهي المقاومة والتي تحمل في انتصارها كل ما هو مفقود من طموحات وتطلعات ، واعتمد الخط في العمل علي الحركة والليونة في انحاء التصميم والخطوط المتداخلة و المترابطة او المتقاطعة كما انها كانت سميكة وقوية وذلك للفت الانتباه ، و اما اللون في العمل فاعتمد علي درجات الرمادي والاصفر مع الدرجات الداكنة وذلك للتعبير عن ذلك الاحساس بالقيود الذي يمكن ان يكون ماديا او معنويا داخليا او خارجيا.

العمل الثالث :



شكل رقم (3)

اسم العمل : حوار ، أبعاد العمل : 50 × 70 سم ، التقنية : اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل : 2021م

الوصف والتحليل الفني : الحوار في اللغة، هو الرجوع عن الشيء، والارتداد عنه، وحوار عن الأمر وإليه (رجع عنه، أو إليه). أما الحوار في الاصطلاح : مراجعة الكلام، وتداوله، بين طرفين، لمعالجة قضية من قضايا الفكر، والعلم، والمعرفة ، في الشكل (3) تكوين بعنوان (حوار) وباستخدام الاقلام الملونة علي سطح الورق، يعتمد العمل علي الخط بشكل اساسي وحركة الخط في هذا العمل تكاد تكون حركة منفردة اي ان الخط يتحرك بحرية اكبر من تلك الموجودة في الاعمال السابقة ، حيث يخرج الخط من اسفل يسار العمل بحركة منطلقة منحنية الي اعلي والي يمين العمل والي اليسار قليلا، اما بقية الخطوط فتبدوا بحركة بطيئة ، وتتجمع قريبة من بعضها وهي تمثل في العمل ما يمكن ان نطلق عليه الاراء الرجعية في هذا الحوار ، ويمثل الخط المتحرك ذلك الراي المتحرر والذي تمرد علي الانسجام او الاتفاق مع بقية الخطوط ، والخط يملأ العمل حتي لا تكاد ان تظهر خلفية العمل الا من خلال مساحات صغيرة وبدرجات ظلية داكنة ، ويسود العمل درجات اللون البني والاصفر مع درجات الظلية الداكنة وتظهر المساحات الفاتحة في الخطوط حتي تظهر حركة الخط في العمل .

ويوجد للحوار أنواع :

الحوار التفاوضي: هو حوار يصل فيه أطرافه لحل مشترك، بحيث يحصل كل طرف فيه على جزء مما يريد، بالرغم من اختلاف آرائهم .

الحوار البحثي: هدفه جمع المعلومات وتبادلها، بحيث يكون التركيز المعلومات المتبادلة في الحوار .

الحوار التأملي: هدفه الوصول لأفضل الخيارات المتاحة، بعد التأمل والتفكير المتروبي وتنسيق الخيارات⁴

العمل الرابع :



شكل رقم (4)

اسم العمل : تواصل ، أبعاد العمل : 50 × 70 سم، التقنية : اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل : 2021م

الوصف والتحليل الفني : التواصل هو حالة من الفهم المتبادل بين نظامين أو كيانين يكون أحد هذه الأنظمة مرسلًا وقتًا ما ومن ثم يكون الآخر مستقبلًا وفي وقت آخر يتبادل كلا الطرفين المواقع⁵، و هو عملية تبادل للأفكار والآراء والمعلومات والقناعات والمشاعر عبر وسائط متنوعة لفظية وغير لفظية، كالكلام والكتابة والأصوات والصور والألوان والحركات والإيماءات أو بوساطة أي رموز مفهومة (ذات دلالات) لدى الأطراف المشاركة فيه وفي الشكل (4) تكوين بعنوان (تواصل) وباستخدام الاقلام الملونة علي الورق نلحظ في العمل الخطوط اللينة والراسية في وسط

⁵ <https://www.google.com/search?client=firefox-b->

العمل وتتجمع من وسط العمل في حركات دائرية الي وسط و أعلي العمل ، ثم ينقسم منها جزء بشكل منحني الي ناحية اليمين وجزء اخر الي ناحية اليسار ثم تهبط مرة اخري الي اسف العمل والي مستويات اخري وكان هذه العملية متكررة في مستويات متعددة حتي لا تكاد من حركة الخطوط ان تظهر خلفية العمل كما ان الدرجات اللونية داكنة في النصف الاسفل من العمل عن تلك الموجودة في النصف الأعلي من العمل، واعتمدت الخطوط علي درجات اللون الاحمر الفاتح مع وجود الدرجات الداكنة في المستويات الاخري وعند تحقق التواصل تبدا عملية تبادل للأفكار والآراء والمعلومات والقناعات والمشاعر عبر وسائط متنوعة لفظية وغير لفظية، كالكلام والكتابة والأصوات والصور والألوان والحركات والإيماءات أو بوساطة أي رموز مفهومة (ذات دلالات) لدى الأطراف المشاركة فيه ، وهناك خمسة أنواع من الاتصال : الاتصال الذاتي ، والشخصي ، والجمعي ، والجماهيري، والاتصال بين الثقافات .

العمل الخامس :



شكل رقم (5)

اسم العمل: حوار ، أبعاد العمل: 50 × 70 سم ، التقنية: اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل: 2021م

الوصف والتحليل الفني : في الشكل (5) تكوين بعنوان (ركوع) وباستخدام الاقلام الملونة علي الورق والتكوين يمثل شكل عضوي لرجل راعع ويأخذ شكلا مثلثا قاعدته في النصف الاسفل من العمل ويمتد الي اعلي ويميل في نهايته ناحية اليمين واعتمد هذا الشكل العضوي علي درجات اللون البنفسجي والخطوط المكونة له تتحرك بشكل جمعي ، حيث تتحرك الخوط مع بعضها في حركة جماعية مكونة الشكل ومعني الركوع : رَكَعَ الشَّخْصُ : ذَلَّ، انْحَطَّتْ حالُهُ وافتقر، رَكَعَ الشَّيْخُ : انْحَنَى مِنَ الكِبَرِ أَوْ الضَّعْفِ ، رَكَعَ إِلَى اللَّهِ : اِطْمَأَنَّ إِلَيْهِ لَا تَزْكَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ ، رَكَعَ العَنِيُّ : اِنْفَقَرَ، رَكَعَ السَّائِرُ : عَنَّرَ، سَقَطَ ، رَكَعَ : انحنى، سواءً مَسَّتْ ركبته الأرض أم لا⁶ أما خلفية العمل فاعتمدت علي درجات اللون الاخضر في حركة جريئة منفصلة عن الشكل الموجود في وسط العمل وكانها تثبت ان ذلك الوضع يفصل فيه الانسان عما يحيط به اثناء القيام به . ويقال ان الركوع في المنام يرمز إلى الإيمان الشديد والتقوى.

العمل السادس :



شكل رقم (6)

اسم العمل: تحدي ، أبعاد العمل: 50 × 70 سم ، التقنية: اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل: 2021م

⁶ -<https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%83%D9%88%D8%B9&client=firefox-b-e&sca>

الوصف والتحليل الفني : التحدي في اللغة يعني المباراة والمبارزة.، من حيث الاصطلاح: التحدي اصطلاحاً يتصل اتصالاً وثيقاً بالمعنى اللغوي فهو طلب الإتيان بالمثل على سبيل المنازعة والغلبة ويتحدد المثل تبعاً لما يتحدى به، وايضا يعبر عن إندار شخص بفعل شيء مع التلميح إلى عدم قدرته عليه⁷ ، في الشكل (6) تكوين بعنوان (تحدي) وباستخدام الاقلام الملونة اعتمد هذا العمل علي درجات الالبيض والاسود فقط ، ربما لان موضوع العمل دائما ما تكون اسبابه واضحة ولا ينشا من فراغ بل في الغالب ينشا من صراع بمواقف وارهاء مختلفة ويكون احد الاطراف تلقي ظلما كبيرا فما ان تتاح له الفرصة للتعبير فيكون التحدي والمقاومة وفي العمل النصف الاسفل من العمل تتحرك الخطوط حركة غير منسجمة مع بعضها وبدرجات داكنة ، وتتحول في النصف الاعلي من العمل ولاسيما بوجود بعض الفراغ او مايمكن ان يمثل التغيير حتي يظهر شكل عضوي للوجه الانساني والملثم ، وامام هذا الوجه الملثم يظهر الفراغ بدرجات الالبيض وتحرر حركة الخطوط .

العمل السابع :



شكل رقم (7)

اسم العمل: حوار ، أبعاد العمل: 50 × 70 سم ، التقنية: اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل: 2021م

⁷ <https://www.google.com/search?client=firefox-b-e&q=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A>

الوصف والتحليل الفني : في الشكل (7) تكوين بعنوان (كتمان) والكتمان هو سلوك يعبر عن خوف الفرد من مشاركة الآخرين لأفكاره وتفصيل يومه وهمومه ومشاكله والضغوط التي يمر بها، وحتى اللحظات المفرحة والسارة والأحداث السعيدة، يمتنع الكتوم عن الحديث عن خبراته والأحداث اليومية والحياتية حتى مع أقرب الناس إليه برغبة منه، وغالباً ما يكون هذا السلوك نابعاً من شخصية كتومة متحفظة جد⁸ وباستخدام الاقلام الملونة علي الورق تكوين دائري فمن النظرة الاولي للعمل يمكن ملاحظة الشكل البيضاوي للخطوط ، والتي تمتد في انسجام وفي حركة جماعية وكانها تدور حول مركز دائرة، واما في وسط العمل وايضا بشكل دائري مجموعة اخري من الخطوط في حركة مختلفة منها الخطوط المنحنية ومنها الراسية ومنها الافقية وتتداخل مع بعضها وتلك الخطوط تاخذ الدرجات الظلية الفاتحة عن تلك الدرجات التي تتواجد في اطراف العمل ، حيث ان الخطوط الموجودة في زوايا العمل منحنية وتسير في سياق متجانس الا انها بدرجات ظلية داكنة ، وخلفية العمل تكاد ان لا تظهر من كثافة الخطوط المكونة للعمل حيث ان المستويات الاولي من التكوين تتدرج من في الاضاءة من الاغمق الي الافتح حتي الوصول الي الشكل البيضاوي في منتصف العمل فيبدأ بدرجات داكنة ثم الخطوط الفاتحة ، والتي يتداخلها تصنع عدة مستويات الي العمق من خلال الدرجات الظلية المختلفة .



شكل رقم (8)

اسم العمل: انفجار ، أبعاد العمل: 70 × 50 سم ، التقنية: اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل: 2021 م.

الوصف والتحليل الفني : ينشا الانفجار غالبا بعد العديد من الاختلافات في الاراء والروى والاهداف فيقوم الطرف الاقوي باستخدام القوة عن طريق استخدام القوة عن طريق استخدام السلاح الفتاك والذي يؤدي الي الانفجار والذي هو زيادة مفاجئة في الحجم مصحوبة بانطلاق كمية كبيرة من الطاقة حيث يتم ذلك بصورة بالغة الشدة. عادة مع تولد حرارة مرتفعة وانطلاق غازات⁹، وفي الشكل (8) وباستخدام الاقلام

9

<https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%AC%D8%A>

الملونة تكوين بعنوان (انفجار) والشكل العام للعمل يشبه الشكل الذي يكون اثر انفجار القنبلة حيث يتم بعد انفجارها تدمير الارض الملقاه عليها ، ثم يتصاعد ذلك الانفجار ويمتد بالارتفاع في السماء ، وفي اسفل العمل يمكن ان نلاحظ وجود خطوط دائرية مغلقة ومتكررة وكأنها تمثل الازاء المختلفة والمنغلقة ثم يخرج من وسطها مجموعة اخري منها الراسية والمنحنية الي اعلي العمل وتلك المساحة من العمل تمثل الانفجار الذي يتصاعد في السماء وهي بخطوط متجانسة في غالب حركتها ، واما خلفية العمل بشبكة خطية ضيقة لا حيلة لها الاستسلام لهذا الانفجار الكبير.

العمل التاسع :



شكل رقم (9)

اسم العمل: انفصال ، أبعاد العمل: 70 × 50 سم ، التقنية: اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل: 2021م

الوصف والتحليل الفني : في الشكل (9) تكوين بعنوان (انفصال) والانفصال هو الاتقطاع الظاهر ، يقال : فصل الشيء فانفصل ، اي قطعه فانقطع ، وهو ضد : الاتصال ، والفصل : الحاجز بين الشيين ومن معانيه التفرق والابتعاد ، واما المعني

الاصطلاحي : خروج الجنين من بطن امه وانقطاع صلته بها تماما ¹⁰ والعمل يعبر عن موضوع الانفصال من خلال التشكيل الخطي ، حيث يوجد في اسفل العمل الخطوط المنحنية الي اسفل وبزاويا حادة ، مما يظهر معني الالم الناشيء عن ذلك الانفصال ، ثم تظهر الخطوط الراسية في وسط العمل ، وفي حركة جماعية لاعلي مع انقطاع لبعض تلك الخطوط لتصل الي النصف الاعلي من العمل حيث تتحرك هذه الخطوط بحرية وحركة اكبر، وفي النصف السفلي من العمل تظهر مجموعة اخري من الخطوط علي جانبي العمل في حركة منحنية خلف الخطوط الراسية وتظهر خلفية العمل في المستوي الاخير في خطوط شبكية ذات درجات ظلية داكنة وبسيطر علي العمل درجات اللون الاصفر والاخضر بشكل كبير.

العمل العاشر :



شكل رقم (10)

اسم العمل: إطار ، أبعاد العمل: 70 × 50 سم ، التقنية: اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل: 2021م

¹⁰ <https://islamic-content.com/dictionary/word/11545/ar>

الوصف والتحليل الفني : في الشكل (10) تكوين بعنوان (إطار) وكلمة الإطار وجمعها أطر وإطارات، وهي تعني ما يحيط بالأشياء من الخارج، أو الهيكل والحدود العامة التي توضح معالم الأشياء، والمقصود بها في مصطلحنا الحدود والمكونات الخاصة بالبحث العلمي، والتي تتوقف على طبيعة المنهج العلمي، وما يقوم بجمعه الباحث به من معلومات¹¹ وباستخدام الاقلام الملونة علي الورق وتكوين العمل عبارة عن مستطيل في وسط العمل في وضع راسي ولكنه يرتفع قليلا الي النصف الاعلي من العمل وهذا المستطيل الهندسي الشكل حيث زواياه الاربعة القائمة له اطار مسطيل الشكل يحتوي علي خطوط منحنية الشكل ولكنها تختلف عن خطوط العمل من حيث اللون والحركة وخارج هذا المستطيل تمتد الخطوط من اعلي العمل وعلي يمين ويسار العمل بشكل انسيابي وتصل الي اسفل العمل حيث تتحرك بشكل منحنى ومرتدد ومن تلك الحركة في اسفل العمل تحقق تلك الخطوط عدد من المستويات الي العمق وحتى الوصول الي لحافة الشكل الموجود في وسط العمل وفي المركز البصري للعمل ، وداخل الاطار تظهر مجموعة اخري من الخطوط ذات الحركة والدرجات الظلية المختلفة عن تلك الموجودة في الاطار او التي خارجه ، حيث يمكن ملاحظة ثلاث درجات لونية في العمل ، وكل منها عدد من درجات اللون الاصفر والاخضر والاحمر، و اما (الاطار) كمصطلح: كل أجبر يؤدي عملا ذهنيا يتمثل في التسيير أو التأطير أو البحث ، و الاطار الفكري: ما ينظر الإنسان من خلاله إلى الكون إجمالاً وتفصيلاً.

11

<https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%81%D9>

العمل الحادي عشر :



شكل رقم (11)

اسم العمل: عشق ، أبعاد العمل: 70 × 50 سم ، التقنية: اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل: 2021م

الوصف والتحليل الفني : في الشكل (11) تكوين بعنوان (عشق) بكسر العين وسكون الشين مصدر عشق ، فرط الحب إذا تجاوز حدود العقل ، ويعريف العشق بأنه تعلق القلب بالشيء وحبّه حباً شديداً، وهو أعلى مرتبة من الحبّ ومرحلة متقدمة منه فهو يمرّ بعدة مراحل وهي: الهوى، ثمّ الصبوة، ثمّ الشغف، ثمّ الوجد، ثمّ الكلف لنصل إلى العشق والعشق هو عمى الحسّ عن إدراك عيوب المحبوب هو قوة غريزية، تسري من دون تدخل العقل، فيعطي شعوراً بالانجذاب نحو شخصٍ ما، لتولّد رغبةً قويةً لا يوقفها أحد¹² وباستخدام القلام الملونة علي الورق ويتكوين هرمي الشكل يظهر هذا الشكل العضوي والذي يمثل راس انسان يرتدي غطاء علي راسه حيث يمتد من اعلي

¹² https://mawdo3.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82_%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%

يمين العمل والي الاسفل يسارا ويمينا وتتحرك الخطوط في انحاء العمل بداية من غطاء الراس الي ملامح الوجه نفسه في حركات دقيقة ، ثم تنساب الخطوط من اعلي يمين العمل والي النصف السفلي من البعمل في حركة هادئة ويخطوط منحنية وتكثد من يمين العمل والي اليسار، ثم تهذا حدة الخطوط في الجانب العلوي والايسر من العمل وتظهر خلفية العمل في خطوط شبكية هادئة ، وتسيطرعلي العمل درجات اللون الحمر الفاتح مع الازفر والاخضر .

العمل الثاني عشر :



شكل رقم (12)

اسم العمل: تردد ، أبعاد العمل: 70 × 50 سم،التقنية: اقلام ملونة علي ورق رسم ، تاريخ العمل: 2021م

الوصف والتحليل الفني : في الشكل (12) تكوين بعنوان (تردد) وعلميا التردد هو مقياس لتكرار حدث دوري، كتكرار حدوث موجة صوتية أو موجة ضوئية أو موجة كهرومغناطيسية. التردد في الفيزياء يشير إلى عدد الموجات التي تمر بنقطة ثابتة في وحدة الزمن. وأيضاً عدد الدورات أو الاهتزازات التي يمر بها الجسم خلال وحدة زمنية واحدة حركة دورية¹³ وباستخدام الاقلام الملونة ومن تكوين بشكل هرمي يظهر شكل عضوب اراس انسان مع كتفيه ويظهر في النصف الاسفل من العمل اربعة خطوط تتحرك بشكل ترددي تمثل كتفي الشخص والتي ترتفع الي اعلي في وسط العمل وهي تميل ناحية اليسار ثم تتحرك في شكل عشوائي متمثلة لوجه ذلك الشخص والذي ينظر ناحية اليمين قليلا وتلتف هذه الخطوط في حركة دائرية ولكنها غير منظمة معبرة عن الحيرة والتردد نوع من المماثلة المزمنة عند اتخاذ القرارات، حيث يُسبب التردد صعوبة عامة في اتخاذ القرارات. عندما نكون مترددين، فإننا نعيد تقييم مجموعة المعلومات نفسها. ومع تعدد الخيارات، قد يصبح تحديد الخيار الذي يناسب احتياجاتنا أمراً مرهقاً للغاية، وبسبب التردد قد يتجنب الشخص بشكل تام اتخاذ قرار صعب ، وخلف الراس تظهر خطوط بدرجات افتح من تلك الموجودة في الوجه او من تلك الموجودة في اسفل العمل والتي تعتمد علي الدرجات الظلية الداكنة والتي تعطي الاتزان للعمل من خلال ثقل تلك الدرجات الظلية الداكنة ، واما خلفية العمل فاعتمدت علي خطوط شبكية من عدد من الدرجات اللونية من درجات الاحمر والبني .

النتائج :

توصل الباحث من خلال هذا البحث العملي إلي إنتاج عدد من الأعمال الفنية ومن خلال استمرارية الخط المرسوم ، برؤية بصرية تحمل الكثير من القيم الجمالية والتشكيلية .

التوصيات :

يوصي البحث الحالي بضرورة البحث الجمالي في عناصر التصميم التشكيلية لتحقيق القيم الجمالية والتشكيلية في الأعمال الفنية بجانب التحقيق القيم التعبيرية .

المراجع

- 1- احمد حافظ رشدان وفتح الباب عبد الحلیم: التصميم في الفنون التشكيلية، دار المعارف، القاهرة، 1970م .
- 2- جون ديوي: الفن خيرة، ترجمة زكريا إبراهيم، مراجعة وتقديم زكي نجيب محمود، دار النهضة العربية، القاهرة، 1962 .
- 3- مالينز فردريك: الرسم كيف نتذوقه، ترجمة هادي الطائي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1993م .
- 4- ويد نيكولاس: الأوهام البصرية فنها وعلمها، ترجمة مي مظفر، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، 1988م .

4- <https://www.google.com/search?client=firefox-b-e&>

5- <https://www.almaany.com/ar/dict/a>

6- <https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8>

7-<https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8>

8- <https://www.google.com/search?client=firefox-b->

9-<https://www.google.com/search>

10- <https://www.google.com/search?client=firefox->

11-<https://www.google.com/search>

12-<https://www.google.com/search?q>

13- <https://islamic-content.com/dictionary/word/11545/ar> 14

14-<https://www.google.com/search?q>

15-<https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%8>

16-<https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%>